

Distr.: General
31 July 2012
Arabic
Original: English

المجلس



الدورة الثامنة عشرة

كينغستون، جامايكا

١٦-٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢

بيان رئيس مجلس السلطة الدولية لقاع البحار بشأن أعمال المجلس خلال الدورة الثامنة عشرة

١ - عُقدت الدورة الثامنة عشرة للسلطة الدولية لقاع البحار في كينغستون في الفترة من ١٦ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٢.

أولاً - إقرار جدول الأعمال

٢ - أقر المجلس، في جلسته ١٧٣ المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، جدول أعماله للدورة الثامنة عشرة، على النحو الوارد في الوثيقة ISBA/18/C/1.

ثانياً - انتخاب رئيس المجلس ونواب الرئيس

٣ - في الجلسة ١٧٣، انتخب المجلس ألفريدو غارثيا (شيلي) رئيساً له لعام ٢٠١٢. وفي وقت لاحق، وعقب إجراء مشاورات في المجموعات الإقليمية، انتخب المجلس ممثلي كل من مصر (الدول الأفريقية)، والصين (دول آسيا والمحيط الهادئ)، وبولندا (دول أوروبا الشرقية)، وهولندا (دول أوروبا الغربية ودول أخرى) نواباً لرئيس المجلس.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ثالثاً – تقرير الأمين العام بشأن وثائق تفويض أعضاء المجلس

٤ - في الجلسة ١٨٠ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، أبلغ أمين عام السلطة المجلس بأنه في ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٢، وردت وثائق تفويض من ٣٦ عضواً من أعضاء المجلس. وأشار أيضاً إلى أنه وفقاً للنظام المتفق عليه المتعلق بتوزيع المقاعد بين المجموعات الإقليمية في الجلسة الأولى للمجلس، تقرر أن تشارك قطر، باسم دول آسيا والمحيط الهادئ، في جلسات المجلس لعام ٢٠١٢ من دون أن يكون لها الحق في التصويت. وفي عام ٢٠١٣، سيحل دور دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للمشاركة في جلسات المجلس من دون أن يكون لها الحق في التصويت.

رابعاً – انتخابات لملء شاغر في اللجنة القانونية والتقنية

٥ - في جلسته ١٧٣، المعقودة في ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٢، انتخب المجلس جورجي ألكسندروفيتش تشيركاشوف (الاتحاد الروسي) لملء المقعد الشاغر في اللجنة القانونية والتقنية إثر استقالة دينيس ر. خراموف (الاتحاد الروسي).

خامساً – النظر في مشروع نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة واعتماده

٦ - على النحو الذي اتفق عليه في الدورة السابعة عشرة، واصل المجلس النظر في المسائل المتعلقة المتصلة بمشروع نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة. وتتصل المسائل المتعلقة بمشروع المادة ١٢ (المساحة الإجمالية المشمولة بالطلب)، ومشروع المادة ٢١ (رسوم الطلبات)، ومشروع المادة ٢٧ (التخلي). وعقب المناقشات، تمكّن المجلس من التوصل إلى اتفاق بشأن نص مشروع النظام. وفي الجلسة ١٨١ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، قرر المجلس، بتوافق الآراء، اعتماد نظام التنقيب عن القشور المنغنيزية الحديدية الغنية بالكوبالت واستكشافها داخل المنطقة على النحو الوارد في الوثيقة ISBA/18/C/L.3. ويرد قرار المجلس في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/18/C/2. وترد الإجراءات التي يتعين اتباعها في حال حصول مطالبات متداخلة في مرفق هذا القرار.

٧ - وعقب اعتماد هذه النظم، اقترح عدد من الوفود ضرورة تدوين مجموعات النظم الثلاث التي تحكم أنشطة التنقيب والاستكشاف في نص تنظيمي موحد. ووافقت الأمانة العامة على دراسة إمكانية الاضطلاع بهذه المهمة.

سادساً – النظر في توصية اللجنة القانونية والتقنية في ما يتعلق بطلبات الموافقة على خطتي العمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات والموافقة عليها

٨ - في جلسته ١٧٩ المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، نظر المجلس في تقارير اللجنة القانونية والتقنية وتوصياتها بشأن طلبات الموافقة على خطط العمل لاستكشاف الكبريتيدات المتعددة الفلزات التي قدمتها كل من حكومة جمهورية كوريا (ISBA/18/C/15) والمعهد الفرنسي لبحوث استغلال البحار (IFREMER)، برعاية فرنسا (ISBA/18/C/16). وفي الجلسة ١٨١ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، وافق المجلس، بناءً على توصية اللجنة القانونية والتقنية، على خطتي العمل المتعلقتين بالاستكشاف كليهما وطلب إلى الأمين العام إصدار خطتي العمل في صيغة عقود مبرمين بين السلطة الدولية لقاع البحار وكل من مقدمي الطلبين (ISBA/18/C/24 و ISBA/18/C/26).

سابعاً – النظر في توصية اللجنة القانونية والتقنية بشأن طلبات الموافقة على خطتي العمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات والموافقة عليها

٩ - في جلسته ١٧٩ المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، نظر المجلس في تقارير اللجنة القانونية والتقنية وتوصياتها المتعلقة بطلبات الموافقة على خطط العمل لاستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات التي قدمتها الشركة المحدودة لموارد قاع البحار في المملكة المتحدة، برعاية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (ISBA/18/C/17)، وشركة ماراوا المحدودة للبحوث والاستكشاف، برعاية كيريباس (ISBA/18/C/18)، وشركة جي - تيك للموارد المعدنية البحرية، برعاية بلجيكا (ISBA/18/C/19). وفي جلسته ١٨١ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، وافق المجلس، بناءً على توصية اللجنة القانونية والتقنية، على جميع خطط العمل الثلاث للتنقيب عن العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة، وطلب إلى الأمين العام إصدار خطط العمل في صيغة عقود مبرمة بين السلطة الدولية لقاع البحار وكل من مقدمي الطلبات (ISBA/18/C/27 و ISBA/18/C/25 و ISBA/18/C/28).

ثامناً – تقرير اللجنة القانونية والتقنية

١٠ - في جلسته ١٧٨ المعقودة في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٢، تلقى المجلس التقرير الموجز لرئيس اللجنة القانونية والتقنية عن أعمال اللجنة خلال الدورة الثامنة عشرة (ISBA/18/C/20). ويشمل التقرير عمل اللجنة بشأن طلبات الموافقة على خطط العمل المتعلقة بالاستكشاف؛ والتقارير السنوية للمتعاقدين؛ والاستعراض الدوري لتنفيذ خطط

العمل المتعلقة باستكشاف العقيدات المتعددة الفلزات؛ وبرامج التدريب للسلطة والدول النامية؛ والآثار البيئية الناشئة عن الأنشطة المضطلع بها في المنطقة. وأشار في التقرير أيضاً إلى أن اللجنة لم تتمكن من استكمال جدول أعمالها بسبب الزيادة الكبيرة في عبء العمل.

١١ - وأيدت عدة وفود عقد دورتين للجنة في عام ٢٠١٣ في ضوء زيادة عبء عملها. ومما أثار القلق لدى أعضاء المجلس عدم تقديم بعض المتعاقدين تقاريرهم السنوية في حينها، وعدم تقديم بيانات مالية مفصلة. واقترح أحد الوفود بأن جميع الطلبات التي توجهها الأمانة العامة إلى المتعاقدين للحصول على معلومات ينبغي أن توجه أيضاً إلى الدول الراعية لهؤلاء المتعاقدين. وأشار عدد من الوفود إلى برامج التدريب التي طلب من المتعاقدين تقديمها لموظفي السلطة والدول النامية. وأيد وفدان اثنان توصية اللجنة بأن يجري إعداد برامج التدريب ووصفها بالتحديد في طلبات الموافقة على خطط العمل. وحث وفدان على أن تشارك اللجنة بفعالية في مناقشات الفريق العامل المخصص غير الرسمي المفتوح باب العضوية التابع للجمعية العامة لدراسة المسائل المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام.

١٢ - وفي جلسته ١٨٠، اتخذ المجلس مقررًا بشأن المسائل الواردة في التقرير الموجز المقدم من رئيس اللجنة القانونية والتقنية (ISBA/18/C/21). ويدعو المجلس في هذا المقرر المتعاقدين إلى تقديم تقاريرهم السنوية ونتائج الأعمال الميدانية التي يقومون بها بالتفصيل المطلوب وفي صيغة رقمية في حينها، وتقديم البيانات المالية وفقاً لشروط عقودهم، وتوفير البيانات في صيغة رقمية لإدراجها في قاعدة بيانات السلطة، وفقاً للأنظمة الجارية. ويطلب المجلس أيضاً إلى اللجنة القانونية والتقنية، عند تقييمها التقارير السنوية للمتعاقدات وطلبات الموافقة على العمل في المنطقة، أن تقدم تقييماً كاملاً قدر الإمكان، مع مراعاة سرية المعلومات الواردة، وذلك لتيسير أداء المجلس لمهامه.

تاسعاً - خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون

١٣ - في جلسته ١٨٠ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، وافق المجلس على خطة الإدارة البيئية لمنطقة كلاريون - كليبرتون على النحو الذي أوصت به اللجنة القانونية والتقنية في الوثيقة ISBA/17/LTC/7. ويرد مقرر المجلس في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/18/C/22.

عاشراً - تقرير اللجنة المالية

١٤ - في جلسته ١٨٠ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، نظر المجلس في تقرير اللجنة المالية (ISBA/18/A/4-ISBA/18/C/12) وأوصى بأن تعتمد جمعية السلطة ميزانية قدرها ١٤ ٣١٢ ٩٤٨ دولاراً لعمليات السلطة للفترة المالية ٢٠١٣ و ٢٠١٤. ويرد مقرر المجلس بشأن ميزانية السلطة للفترة المالية ٢٠١٣-٢٠١٤ والمسائل ذات الصلة في الوثيقة (ISBA/18/C/13).

حادي عشر - خطة العمل لصياغة مدونة لاستغلال العقيدات

١٥ - في جلسته ١٨٠ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، نظر المجلس أيضاً في تقرير الأمين العام عن خطة العمل لصياغة أنظمة استغلال العقيدات المتعددة الفلزات في المنطقة (ISBA/18/C/4). وأيد عدد من الوفود خطة العمل. ورأى بعض الأعضاء أن الجدول الزمني المقترح متفائل بعض الشيء. وأعربت بعض الوفود عن قلقها بشأن معرفة عما إذا كانت تتوافر لدى السلطة الموارد البشرية والمالية لإتمام العمل المتعلق بصياغة الأنظمة بحلول عام ٢٠١٦. ودعا أحد الوفود إلى إعداد خريطة طريق قانونية يُسترشد بها في الفترة الانتقالية بين مرحلي الاستكشاف والاستغلال. وتم تبادل آراء مختلفة أيضاً بشأن عما إذا كان يمكن إيلاء الاعتبار، في ضوء أوجه التشابه بين مجموعتي أنظمة الاستكشاف حول القائمتين، لصياغة مدونة استغلال واحدة لهذه الموارد الثلاثة، أو هل من المناسب، على الرغم من أوجه التشابه، صياغة مجموعة من الأنظمة التي تركز على تنظيم استغلال العقيدات المتعددة الفلزات.

ثاني عشر - حالة رسوم تجهيز طلبات الموافقة على خطة العمل

١٦ - نظر المجلس في تقرير الأمين العام عن حالة الرسوم المدفوعة لتجهيز طلبات الموافقة على خطط العمل للاستكشاف والمسائل ذات الصلة (ISBA/18/C/3). وقرر المجلس، بناءً على توصية اللجنة المالية، زيادة رسم تجهيز طلب الموافقة على خطة عمل استكشاف العقيدات المتعددة الفلزات من ٢٥٠ ٠٠٠ دولار إلى ٥٠٠ ٠٠٠ دولار (ISBA/18/C/13). وإذ لاحظ المجلس أن اللجنة المالية قد طلبت إلى الأمين العام أن يقدم في اجتماعها المقبل الذي سيعقد عام ٢٠١٣ تقريراً عن التدابير الممكن اتخاذها لضمان ألا تتحمل الدول الأعضاء تكاليف إدارة العقود المبرمة بين السلطة الدولية والمتعاقدين لأنشطة الاستكشاف والإشراف على هذه العقود، قرر المجلس أن يتناول هذه المسألة مرة أخرى في دورته التاسعة

عشرة بهدف اعتماد تدابير تتسق اتساقاً تاماً مع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار ومع اتفاق عام ١٩٩٤ المتعلق بتنفيذ الجزء الحادي عشر من الاتفاقية. ويرد مقرر المجلس في هذا الصدد في الوثيقة ISBA/18/A/29.

ثالث عشر - حالة التشريعات الوطنية

١٧ - نظر المجلس في تقرير الأمين العام بشأن حالة القوانين والأنظمة والتدابير الإدارية التي اعتمدها الدول الراعية وغيرها من أعضاء السلطة في ما يتعلق بالأنشطة في المنطقة (ISBA/18/C/8 و Add.1). وقدم أحد عشر وفداً تعليقات على هذا التقرير. واقترح أحد الوفود إنشاء قاعدة بيانات تضم نصوص تشريعات وطنية بشأن قاع البحار العميق يتم تحميلها على موقع السلطة الدولية على الإنترنت. وأشارت وفود أخرى إلى النهج الذي اتبعته لجنة الأمم المتحدة المعنية باستخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والذي جرى بموجبه تحديد العناصر التي يتعين أن ترد في التشريعات والإشارة إلى الخيارات الموصى بها لوضع القوانين. وأعربت بعض الوفود عن تأييدها لهذه الاقتراحات. وذكر المستشار القانوني أن الاضطلاع بتجميع التشريعات الوطنية مهمة قيمة وأن تواصل الأمانة العامة ما تبذله من جهود لإنشاء قاعدة بيانات المعلومات الخاصة بها بالسرعة التي يتيحها توفر الموارد. وطلب المجلس في مقرره ISBA/18/C/21 إلى الأمين العام أن يحدّث سنوياً دراسة القوانين والأنظمة والتدابير الإدارية التي تعتمدها الدول الراعية وغيرها من أعضاء السلطة فيما يتعلق بالأنشطة داخل المنطقة، وأن يدعو، لهذا الغرض، الدول الراعية وغيرها من أعضاء السلطة إلى تزويد الأمانة العامة بنصوص القوانين والأنظمة والتدابير الإدارية ذات الصلة.

رابع عشر - اقتراح قائمة بالمرشحين للانتخاب لمنصب الأمين العام

١٨ - في جلسته ١٨٠ المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٢، قرر المجلس أن يقترح على الجمعية العامة السيد بي. أ. أودونتون (غانا) كمرشح وحيد لانتخابه أميناً عاماً (ISBA/18/C/14).

خامس عشر - مسائل أخرى

١٩ - أبلغ المجلس أخرى بشأن حالة العلاقة التعاونية بين السلطة الدولية ولجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي (لجنة أوسبار) (ISBA/18/C/10). وأدلى وفد المكسيك ببيان أشار فيه إلى أن التعاون يجب أن يقوم، كما ورد في مذكرة التفاهم بين السلطة ولجنة

أوسبار، على أساس الاحترام الواجب لحقوق وواجبات الدول والسلطة، وفقاً للاتفاقية والاتفاق عام ١٩٩٤ ولا سيما المبادئ التي تنظم المنطقة، بالإضافة إلى طبيعة السلطة ومبادئها الأساسية. وبالنظر إلى ما ورد أعلاه، لاحظ المجلس أن قيام لجنة أوسبار بإنشاء مناطق بحرية محمية مسألة ذات طابع إقليمي تهم الدول الأطراف في اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي، وبالتالي، فإنها لا تؤثر على حقوق الدول الثالثة، فضلاً عن حقوق السلطة الدولية.

سادس عشر - الاجتماع المقبل للمجلس

٢٠ - سيعقد المجلس دورته المقبلة في كينغستون، في الفترة من ١٦ إلى ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣. وسيحل دور دول أوروبا الغربية ودول أخرى لتسمية مرشح لرئاسة المجلس في عام ٢٠١٣.